

عن المشهور رهنار عاية للفاصلة بعد فذله بقوله  
الله على جميع صفات الحال وبالاحد على صفات  
الجلال انه كرحي وفي السحاب ولفظ الله يدل على  
استجماع صفات الحال وهي الثبوتية كالعلم والقدرة  
والارادة ولفظ احد يدل على صفات الجلال وهي  
الصفات السلبية كالقدم والبقاء اه **قوله** واحد  
يدل اي يدل نكرة من معرفة وهو جازاه شين  
**قوله** الله الصمد اي المصمود اي المفضل بمعنى مفعول  
كالقبض والنقص وهو اليد الذي يصمد اليه في الموضع  
اي يقصد ولا يقصد في قصاها الا هو قيل الصمد  
هو الذي لا جوف له وقال ابن كعب تفسيره ما بعده  
من قوله لم يلد ولم يولد وهذا يشبه ما قالوه في  
تفسير الطلوع والاحسن في هذه الجملة ان تكون  
مستقلة بفايدة هذا الخبر ويجوز ان يكون الصمد  
صفة والخبر في الجملة بعده كذا قيل وهو ضعيف  
من حيث السياق فانه السياق يقتضي الاستقلال  
في اخباره اه سمين **قوله** اي المقصود في الموضع اي  
فعل بمعنى مفعول وهو الموصوف به على الاطلاق  
وكل ما عدله محتاج اليه في جميع حالته وتعرفه  
علمه بصمدته بخلاف احديته وتكثر لفظ الله  
للاشعار بان من لم يتصف به لم يستحق اللوهمية وانما

نكت

نكت هذه بجملة من العاطف لانها كالنتيجة  
للاولى او الدليل عليها اه يضاهي وقوله على الدوام  
اشار به الى قول الامام الصمد الدائم الباقي انتهى وفي  
القاموس والصمد بالتحريك السيد لانه يقصد  
والدائم اه واما الصمد بالسكون فمصدق  
المختار وصمده من باب ضمير قصده اه **قوله**  
لم يلد ولم يولد قال ابن عباس لم يلد كما وكثرت مرع  
ولم يولد كما ولد عيسى وعزير وهو مراد على المضار  
وعن ابن عمر بنين الله اه قرطبي ولعل الوصول  
بين هذه الجملة الثلاث وهي لم يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفوا احد بالعاطف دون ما عداها من هذه  
السورة لانها سبقت لمعنى وعرض واحد وهو  
نفي التماثلة والمناسبة عنه تعالى لوجود من  
الوجوه وهذه اقسامها لان المماثل اما ولد او  
والدا ونظير فالنظائر اقسام واجتماعها في المقسم  
لزم العطف فيها بالواو وكل هو مقتضى قواعد  
المعاني وترك العطف في الله الصمد لانه محقق  
ومقرر لما قبله وكذا ترك العطف في لم يلد لانه  
مولد للصمدية لان العنى عن كل شيء المحتاج اليه  
كل ما سواه لا يكون والد ولا مولود اه شهاب  
فقد الجملة الثلاث في معنى جملة واحدة دليل